

صورة الطفل اليتيم المقدمة في الأفلام العربية والأجنبية بالعروض العربية وعلاقتها بصورة الذات لديه: دراسة ميدانية

رضوى حسنى سالم الصالحى
أ. د. محمود حسن إسماعيل
أستاذ الإعلام وثقافة الطفل بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. ممدوح عبدالله مكاوى
أستاذ مساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام جامعة بنى سويف

ملخص

الهدف: معرفة صورة الطفل اليتيم في الأفلام العربية والأجنبية وعلاقتها بصورة الذات لديه.

المنهج: تعد هذه دراسة ميدانية، تعتمد على منهج المسح بالعينة.

الأدوات: إستمارة إستبيان من إعداد الباحثة، ومقياس صورة الذات ٢٠١٣ (للباحثة شيماء أحمد محمد، وتم تعديله بما يتوافق مع الدراسة).

العينة: ٣٧٩ طفل يتيم بدور الأيتام بمحافظتى القاهرة والشرقية.

النتائج: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين (الذكور- الإناث) على مقياس صورة الذات لدى الطفل اليتيم كما تقدمها الأفلام العربية والأجنبية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين (القاهرة- الشرقية) على مقياس صورة الذات لدى الطفل اليتيم كما تقدمها الأفلام العربية والأجنبية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس صورة الذات لدى الطفل اليتيم كما تقدمها الأفلام العربية والأجنبية تبعاً لاختلاف المستوى الاجتماعى الإقتصادى لدار الأيتام، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين (مدارس الحكومية- مدارس خاصة- مدارس تابعة للدار- تحصل على كورسات تعليم للغات والكمبيوتر) على مقياس صورة الذات للطفل اليتيم كما تقدمها الأفلام العربية والأجنبية، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين معدل تعرض المبحوثين للأفلام العربية والأجنبية وصورة الذات للطفل اليتيم لديهم، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين صورة الذات لدى الطفل اليتيم وواقعية تلك الصورة بالأفلام العربية والأجنبية، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين أنماط مشاهدة الأفلام العربية والأجنبية التى تعرض صورة الطفل اليتيم وعلاقته بصورة الذات لديهم، وصورة الذات لدى الطفل اليتيم كانت سلبية، وظهرت صورة الطفل اليتيم (واقعية تماماً) بلغت ٢٧,٧% للأفلام العربية، أما للأفلام الأجنبية بنسبة ٣٢,٢%، أما نسبة من يرونها (واقعية إلى حدما) للأفلام العربية ٧١,٢%، وبلغت بالأفلام الأجنبية ٦٧,٠% من إجمالى عينة الدراسة، وملاحظ صورة الطفل اليتيم المعروضة بالأفلام العربية والأجنبية على إنه شخص سىء ومنبوذ فى المجتمع وظهرت بنسبة ٤٩,١%.

The image of the orphan child As proposed in Arabic and foreign films**in Arab satellites and its relation to his Self- Image**

Aims: Identify the image of orphan child in Arabic and foreign films and his self- image.

Type and Methodology: It is a descriptive study based on the media survey

Samples: 379 Orphan children from the age of (8: 15) Cairo and zigzag cities

Tools: The questionnaire form, the measure of the self- image 2013: (for the researcher: Shimaa Ahmed Mohammed was modified according to the study)

Results: There are statistically significant differences between the average scores of the respondents (males and females) on the self- image scale of the orphan child as presented by Arabic and foreign films, there are not statistically significant differences between the average scores of the respondents (zigzag- Cairo) on the scale of the self- image of the orphan child as presented by Arabic and foreign films, there are not statistically significant differences between the average scores of the respondents (governments schools, private schools, dar schools) and the get language and computer courses on the self- image scale of the orphaned child as presented by Arabic and foreign films, There is appositve correlational relationship and a statistical significant relationship between the rates of exposure of Arabic and foreign subjects films and the self- image of the orphaned children, the validity of The sixth hypothesis as there is appositve correlational relationship and a statistical significant function between the self- image of the orphaned children and reality of that image in Arabic and foreign films, there is appositve correlational relationship and a statistical significant between the types of watching Arabic and foreign films that show the image of the orphaned children and it's the self- image, The orphan child has a negative self- image, The image of orphan child was realistic as 27.7% in Arabic films, but in foreign films was 32.2%, and The image of the orphan child As proposed in Arabic and foreign films was bad and every one take away from him.

هم أنفسهم النماذج. دراسة إبراهيم بن حمد النفيثان (٢٠٠٧) بعنوان "هل اليتيم من ذوى الإحتياجات الخاصة؟"^(٤) وتهدف إلى إستجلاء الطبيعة النفسية لليتيم، وما يعانونه من آثار كبيرة، نتيجة فقدهم لوالديهم أو أحدهم، الوقوف على الآثار النفسية والإجتماعية والإجتماعية للإبتلاء باليتيم. وكانت نتائج الدراسة أن اليتيم يعانى من آثار نفسية وإجتماعية وشخصية يتفاوت تأثيرها تبعاً للمواقف والبيئات التي يمر بها اليتيم، وتتفاوت بحسب المرحلة العمرية التي خبر فيها اليتيم، وإن اليتيم أحق من بعض الفئات الخاصة بالعتاية والرعاية، نظراً لقدرة مثل تلك الفئات على شق طريق الحياة بسهولة.

الإطار النظرى:

الغرس الثقافى: تعد نظرية الغرس الثقافى إمتداداً لدور وسائل الإعلام فى عملية التنشئة الإجتماعية، حيث إن كلا منها عملية تعلم وتعليم تقوم على التفاعل الإجتماعى بين الفرد والوسائل التعليمية والتثقيفية المختلفة،^(٥) ويرى لييمان أن تصرفات الناس تكون فى حقيقة الأمر مبنية على الصورة الذهنية التى كونوها عن أنفسهم وعن الآخرين من خلال وسائل الإعلام.^(٦)

الإستفادة من النظرية خلال الدراسة الحالية:

١. إستفادت الباحثة من النظرية فى مراعاة الفروق بين المشاهدين من حيث (مدى المشاهدة التلفزيونية والمتغيرات الديموجرافية والسمات الشخصية) وتأثير ذلك على إنعكاس صورة اليتيم المقدمة فى الأفلام العربية والأجنبية على صورة الذات لدى الطفل اليتيم.
٢. النظرية هى إمتداداً لدور وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون وبشكل أكثر تحديداً الأفلام السينمائية المعروضة والتى يمكن إعتبارها كعامل هام فى عملية التنشئة الإجتماعية.

متغيرات الدراسة:

- ١ المتغير المستقل: الصورة اليتيم فى الأفلام العربية والأجنبية بالفضائيات العربية.
- ٢ المتغير التابع: صورة الذات لدى الطفل اليتيم.
- ٣ المتغيرات الوسيطة: النوع (ذكور، إناث)، المحافظة (الشرقية، القاهرة)، المستوى التعليمى للأطفال: (مدارس حكومية، مدارس خاصة، مدارس للدار، تحصل على كورسات تعليمى للغات والكمبيوتر).

التعريفات الإجرائية للدراسة:

- ١ الطفل اليتيم Orphan: ذلك الطفل الذى فقد أبويه سواء بالموت أو عن طريق التفكك الأسرى فلا يجد من يقوم برعايته وتولى أمور حياته ويعيش بدور رعاية الأيتام التى تقيمها الدولة.
- ٢ صورة الذات Self- Image: تلك الصورة المنعكسة التى تتكون لدى الطفل اليتيم عن نفسه من خلال خبراته السابقة وتجاربه الحياتية التى حصل عليها من وسائل الإعلام والأفلام السينمائية خاصة.
- ٣ الأفلام Movies بالفضائيات العربية: تلك الأفلام العربية والأجنبية التى تعرض بالفضائيات العربية والتى ظهر فيها الطفل اليتيم لتلقى الضوء على بعض جوانب حياته، سواء قام بدور رئيسى أو ثانوى بالفيلم.

فروض الدراسة:

١. الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين (الذكور- الإناث) على مقياس صورة الذات لدى الطفل اليتيم كما تقدمها الأفلام العربية والأجنبية فى الفضائيات العربية.
٢. الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين (الشرقية- القاهرة) على مقياس صورة الذات لدى الطفل اليتيم كما تقدمها الأفلام العربية والأجنبية فى الفضائيات العربية.
٣. الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين

الصورة الإعلامية التى تظهر فى الإعلام عن الطفل اليتيم، تؤثر فى تكوين صورة الذات لديه، وعلى فهمه وتقبله لذاته، ولأفراد المجتمع الذى يعيش فيه، لذا فمن الضرورى معرفة الصورة الإعلامية المقدمة بالأفلام والتى تتعرض لفئة الأيتام، وتوضيح دورها فى تكوين صورة الذات لديهم سواء هذا الدور إيجابياً أو سلبياً، وترى الباحثة بأن أغلب الإهتمام الذى إنصب على الطفل اليتيم إعلامياً يقتصر فقط على مجرد تناول أخبار الإحتفال بيوم اليتيم، فضلاً عن ظهوره فى إعلانات التبرع التى تكتسح وسائل الإعلام فى شهر رمضان الكريم لدفع الجميع وإستعفافهم بالتبرع بالمال، فيظهر بصورة بانسة حزين منعزل عن المجتمع لا يجد من يهتم بشؤونه أى ما يسمى بإعلام المناسبات، وهذا ما لكدته دراسة مها البرادعى (٢٠١١)^(١) فظهرت فئة اليتيم فى المرتبة الثانية بنسبة ٤٣,١% بعد فئة مرضى السرطان التى ظهرت بنسبة ٥٢,٩%.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تتمثل المشكلة البحثية فى دراسة الصورة الاعلامية المقدمة بالأفلام العربية والأجنبية عن الطفل اليتيم وعلاقتها بصورة الذات لديه ويمكن بلورتها فى التساؤل الرئيس الآتى ما ملامح الصورة الإعلامية للطفل اليتيم فى الأفلام العربية والأجنبية؟

أهمية الدراسة:

١. الأهمية العلمية:
 - أ. أهمية دراسة العلاقة بين الأطفال الأيتام والمضامين التى تقدمها الأفلام بالقنوات الفضائية العربية والتى يشاهدها الأطفال الأيتام بنسب عالية.
 - ب. قلة الدراسات التى تناولت الطفل اليتيم من الناحية الاعلامية.
 - ج. دور الافلام العربية والأجنبية الأساسى فى تشكيل صورة الذات الإيجابية أو السلبية له، لأن الطفل عندما ينظر إلى التلفزيون يعتبره مرآة تعكس الواقع والحقيقة معاً، دون تدخل، أو تعديل أو تغيير.
٢. الأهمية التطبيقية: استكمالاً للدور الذى تقوم به وسائل الإعلام فى توجيه الضوء على الأطفال الأيتام.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على صورة الذات لدى الطفل اليتيم.
٢. تحديد مدى واقعية الصورة المعروضة بالأفلام عن الطفل اليتيم.
٣. رصد ملامح الصورة المعروضة عن الطفل اليتيم.

الدراسات السابقة:

١. دراسة رافت رضوان خضر (٢٠١٤) بعنوان "المعالجة الإعلامية لقضايا سكان العشوائيات فى الدراما التلفزيونية المصرية وعلاقتها بصورة الذات لدى عينة من مراهقى تلك المناطق"^(٢) هدفت لمعرفة العلاقة بين صورة الذات لمراهقى العشوائيات والدراما المصرية المقدمة عنهم ومدى تعبيرهما عن مشكلاتهم وقضاياهم، وعينة الدراسة من المراهقين من سكان العشوائيات الذكور والإناث فى المرحلة العمرية (١٥- ١٨) سنة من محافظة القاهرة، والأدوات استمارة تحليل مضمون للدراما، إستمارة إستبيان للمراهقين، مقياس صورة الذات، وإستخدمت منهج المسح بالعينة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد علاقة إرتباطية دلالة إحصائية بين مشاهدة المراهقين للدراما التى تتناول سكان العشوائيات وتكوين صورة الذات لديهم.
٢. دراسة أسماء إبراهيم ابوطالب (٢٠٠٧) بعنوان "الطفل اليتيم بطلا فى الأفلام الموجهة للأطفال"^(٣) هدفت الدراسة إلى التعرف على صورة الطفل اليتيم بطلا بالأفلام، معرفة العقبات التى يلاقيها البطل اليتيم خلال الصراع مع الخصم بالتطبيق على فيلمين موضوع الدراسة وهما سيندريل Cinderella، شهرور السنة الأثنى عشر Twelve Months ومن نتائج الدراسة معاناة الطفل اليتيم تلقى قبولاً فى الواقع أو فى الدراما التى تستطيع عن طريق مسرحها للأحداث الواقعية أن تعكس مدى قدرتها على التأثير فى الأطفال بتقديم نماذج من الواقع، ربما يكونون

٥. اختبار كاي^٢ لجدول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الأسمى.
٦. معامل التوافق Contingency Coefficient: الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من ٢ × ٢.
٧. اختبار (Z) Test لدراسة معنوية الفرق بين نسبتي متغيرين.
٨. معامل الارتباط Spearman's rho.

أهم العوامل المؤثرة في تكوين صورة الذات بشكل عام:

١. التنشئة الاجتماعية: فالطفل يتعلم أن يرى نفسه لما يراه رفاقه في المواقف الاجتماعية المختلفة.^(٧) أما عن التفاعل الاجتماعي ومفهوم الذات، فإن نتائج العديد من الدراسات أوضح أن التفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الاجتماعية الناجحة تعزز الفكرة السليمة الجيدة عن الذات فهناك علمتين هامتين في التفاعل الاجتماعي يكاد يجمع عليها أغلب العلماء وهي الإمتصاص، التوقع.^(٨)
- أ. الأسرة^(٩)
- ب. وسائل الإعلام.
- ج. جماعات الكبار.
- د. المدرسة.
- هـ. الدين.^(١٠)
٢. العوامل الذاتية وتشمل:
- أ. الخصائص الجسمية: كالتطول، الوزن، الشكل العام، والخلو من الملامح المعيبة من وجهة نظر الفرد ذاته أو من خلال المعايير الثقافية السائدة.
- ب. الذكاء: يؤثر الذكاء في إدراك الفرد لذاته، كما يؤثر في إدراك الفرد لقدراته، وللفرص المتاحة أمامه، والعوائق التي تواجهه.
- ج. الدوافع: يتأثر مفهوم الذات بالدافع الداخلي لتأكيد الذات، كما يتأثر بمستوى الطموح ومستويات النجاح والفشل.^(١١)
- د. الوضع الاجتماعي والإقتصادي: تتأثر صورة الذات لدى الفرد وتنوع تبعاً للمجتمعات التي يعيش فيها والوضع الإقتصادي، والاجتماعي، وتبعاً للمشكلات باختلاف البيئات.^(١٢)
- هـ. البيئة والإطار الثقافي: مجموع الأوضاع والظروف الخارجية التي تحيط بالفرد وتؤثر على نحو ما في تحديد معالم شخصيته.^(١٣)
- و. صورة الذات لدى الطفل اليتيم: إن فقدان أحد أفراد الأسرة، وخاصة أحد الوالدين أو كليهما يجعل الطفل يشعر بعدم الأمان وعدم الثقة، ولأن طبيعة الحياة داخل مؤسسات الرعاية تعنى حرمانهم من البيئة الأسرية الطبيعية بكل معطياتها،^(١٤) فلكل فرد صورة ذات تكتسب من البيئة المحيطة به، كما إنها لا تعد شيئاً موروثاً بل تتطور مع نموه عبر مراحل الحياة. ولذا ترى الباحثة بان الأفلام المعروضة تسهم في تكوين صورة الذات لديهم من خلال معرفة نظرة الناس لهم من خلال ما يقدم بالأفلام.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

١. الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين (الذكور - الإناث) على مقياس صورة الذات لدى الطفل اليتيم كما تقدمها الأفلام

العربية والأجنبية

جدول (٢) نتائج اختبار T-test لدلالة الفروق بين المبحوثين على مقياس الصورة صورة الذات لدى الطفل اليتيم كما تقدمها الأفلام العربية والأجنبية وفقاً للنوع

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	١٨٤	٢,٢٣٣	٠,٤٢٤٣	٤,٣٥١	٣٧٧	دالة**
إناث	١٩٥	٢,٤٤١	٠,٤٩٧٧			

تفسير نتائج اختبار (ت) في الجدول السابق إلى وجود ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس صورة الذات لدى الطفل اليتيم كما تقدمها الأفلام العربية والأجنبية لصالح عينة الإناث صاحبة المتوسط الأكبر، حيث بلغت قيمة (ت) ٤,٣٥١ وهي قيمة دالة إحصائياً عند

(صورة الطفل اليتيم المقدمة في الأفلام ...)

- والمستوى التعليمي لهم: (مدارس حكومية، مدارس خاصة، مدارس للدار، تحصل على كورسات تعليمي للغات والكمبيوتر على مقياس صورة الذات للطفل اليتيم كما تقدمها الأفلام العربية والأجنبية.
٤. الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين معدل تعرض المبحوثين للأفلام العربية والأجنبية وصورة الذات للطفل اليتيم لديهم.
٥. الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين صورة الذات لدى الطفل اليتيم وواقعية تلك الصورة بالأفلام العربية الأجنبية.
٦. الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دالة إحصائياً بين أنماط مشاهدة الأفلام العربية والأجنبية التي تعرض صورة الطفل اليتيم وعلاقته بصورة الذات لديهم

نوع ومنهج الدراسة:

وصفية، وتعتمد على منهج المسح بالعينة.

مجتمع وعينة الدراسة:

- عينة قوامها ٣٧٩ مفردة من الأطفال الأيتام مقسمة بين الذكور والإناث لتصبح (١٩٥ إناث، ١٨٤ من الذكور) بدور الأيتام بمحافظة الشرقية والقاهرة.
١. دور الأيتام بمدينة الزقازيق: (دار التربية للبنين الأيتام بالزقازيق/ دار المدينة المنورة لرعاية الأيتام بالعاشر من رمضان، دار مكة لرعاية اليتيم بالعاشر من رمضان).
٢. دور الأيتام بمدينة القاهرة: (دار العبير للبنين بحدائق المعادي، دار إكرام اليتيم للبنين بالمقطم، جمعية مبرة المرأة الجديدة للبنات بمصر القديمة).

أدوات الدراسة:

١. استمارة استبيان (اعداد الباحثة).
٢. مقياس صورة الذات (٢٠١٣) (للباحثة شيما أحمد محمد، تم تعديله وفقاً للدراسة).

عينة الدراسة:

١. خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات النوع، المحافظة، المستوى التعليمي للأطفال:

جدول (١) توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع، المحافظة، المستوى التعليمي للأطفال

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	١٨٤	٤٨,٥%
	إناث	١٩٥	٥١,٥%
	المجموع	٣٧٩	١٠٠%
المحافظة	الشرقية	١٩٣	٥٠,٩%
	القاهرة	١٨٦	٤٩,١%
	المجموع	٣٧٩	١٠٠%
التعليمي للأطفال مدارس	حكومية	٣٠٥	٨٠,٥%
	مدارس خاصة	٣٧	٩,٨%
	مدارس للدار	١١	٢,٩%
	تحصل على كورسات تعليمي للغات والكمبيوتر	٢٦	٦,٩%
	المجموع	٣٧٩	١٠٠%
	المجموع	٣٧٩	١٠٠%

المعالجة الإحصائية:

- لإستخراج نتائج الدراسة قامت الباحثة بإستخدام البرنامج الإحصائي SPSS 20، حيث إستخدم بعض الأساليب الإحصائية التي تتلائم مع طبيعة البيانات المطلوبة مثل:
١. التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
٢. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
٣. تحليل التباين ذي البعد الواحد One Way Analysis of Variance ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد متغيرات الدراسة.
٤. إختبار (ت) T.Test للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطين الحسابيين، لمجموعتين من المبحوثين على أحد متغيرات الدراسة.

النتيجة مع دراسة رأفت رضوان (٢٠١٤)^(١٥) في وجود علاقة إرتباطية بين مشاهدة المراهقين للدراما التي تتناول سكان العشوائيات وتكوين صورة الذات لديهم.

٢٤ الفرض الخامس: توجد علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين صورة الذات

لدى الطفل اليتيم وواقعية تلك الصورة بالأفلام العربية الأجنبية.

جدول (٦) معامل إرتباط سبيرمان بين درجات المبحوثين على صورة الذات لدى الطفل اليتيم وواقعية تلك الصورة بالأفلام العربية والأجنبية

المتغير	وواقعية الصورة بالأفلام العربية والأجنبية	
	العدد	قيمة سبيرمان
مقياس صورة الذات للطفل اليتيم	٣٧٩	٠,٤٠٨٢
		دالة**

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل إرتباط سبيرمان اتضح وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين صورة الذات للطفل اليتيم وعلاقتها بمدى واقعيته في الأفلام العربية والأجنبية، بلغت قيمة معامل إرتباط سبيرمان ٠,٤٠٨٢** قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وبالتالي تحقق هذا الفرض والذي ينص على أنه: توجد علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين صورة الذات لدى الطفل اليتيم وواقعية تلك الصورة بالأفلام العربية الأجنبية.

٢٥ الفرض السادس: توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين أنماط مشاهدة الأفلام العربية والأجنبية التي تعرض صورة الطفل اليتيم وعلاقته بصورة الذات لديهم.

جدول (٧) معامل إرتباط سبيرمان بين درجات المبحوثين على أنماط مشاهدة الأفلام العربية والأجنبية التي تعرض صورة الطفل اليتيم وعلاقته بصورة الذات لديهم

المتغير	أنماط مشاهدة الأفلام الأجنبية والعربية	
	العدد	قيمة سبيرمان
مقياس صورة الذات للطفل اليتيم	٣٧٩	٠,١٨٤٥
		دالة**

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل إرتباط سبيرمان اتضح وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين وأنماط مشاهدة المبحوثين الأفلام العربية والأجنبية التي تعرض صورة الطفل اليتيم وعلاقة ذلك بتكوين صورة الذات لديهم، بلغت قيمة معامل إرتباط سبيرمان ٠,١٨٤٥** قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وبالتالي تحقق هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين أنماط مشاهدة الأفلام العربية والأجنبية التي تعرض صورة الطفل اليتيم وعلاقته بصورة الذات لديهم.

نتائج الدراسة:

١. ثبت صحة الفرض الأول على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين (الذكور- الإناث) على مقياس صورة الذات لدى الطفل اليتيم كما تقدمها الأفلام العربية والأجنبية.
٢. لم يثبت صحة الفرض الثاني على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين (الشرقية- القاهرة) على مقياس صورة الذات لدى الطفل اليتيم كما تقدمها الأفلام العربية والأجنبية. لصالح الإناث.
٣. لم يثبت صحة الفرض الثالث على أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين (مدارس الحكومية- مدارس خاصة- مدارس تابعة للدار- تحصل على كورسات تعليم للغات والكمبيوتر) على مقياس صورة الذات للطفل اليتيم كما تقدمها الأفلام العربية والأجنبية.
٤. ثبت صحة الفرض الرابع على أن توجد علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين معدل تعرض المبحوثين للأفلام العربية والأجنبية وصورة الذات للطفل اليتيم لديهم.
٥. ثبت صحة الفرض الخامس على أنه توجد علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين صورة الذات لدى الطفل اليتيم وواقعية تلك الصورة بالأفلام العربية الأجنبية.
٦. ثبت صحة الفرض السادس على أنه توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين أنماط مشاهدة الأفلام العربية والأجنبية التي تعرض صورة الطفل اليتيم وعلاقته بصورة الذات لديهم.

مستوى دلالة ٠,٠٠١، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض، والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين (الذكور- الإناث) على مقياس صورة الذات لدى الطفل اليتيم كما تقدمها الأفلام العربية والأجنبية.

٢٦ الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين (الشرقية- القاهرة) على مقياس صورة الذات لدى الطفل اليتيم كما تقدمها الأفلام العربية والأجنبية.

جدول (٣) نتائج اختبار T-test لدلالة الفروق بين المبحوثين على مقياس الصورة صورة الذات لدى الطفل اليتيم، كما تقدمها الأفلام العربية والأجنبية وفقاً للمحافظة

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
القاهرة	١٩٣	٢,٣١٦	٠,٤٦٦١	١,٠١٦٠	٣٧٧	غير دالة
الشرقية	١٨٦	٢,٣٦٥	٠,٤٨٢٨			

تشير نتائج اختبار (ت) في الجدول السابق إلى عدم وجود ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أبناء الشرقية ومتوسطات درجات أبناء القاهرة على مقياس صورة الذات لدى الطفل اليتيم كما تقدمها الأفلام العربية والأجنبية، حيث بلغت قيمة (ت) ١,٠١٦٠ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، وبالتالي فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض، والذي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين (الشرقية- القاهرة) على مقياس صورة الذات لدى الطفل اليتيم كما تقدمها الأفلام العربية والأجنبية.

٢٧ الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين (مدارس الحكومية- مدارس خاصة- مدارس تابعة للدار- تحصل على كورسات تعليم للغات والكمبيوتر) على مقياس صورة الذات للطفل اليتيم كما تقدمها الأفلام العربية والأجنبية.

جدول (٤) تحليل التباين أحادي الاتجاه On-way Anova بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس صورة الذات للطفل اليتيم كما تقدمها الأفلام العربية والأجنبية وفقاً لمستوى التعليم للأطفال بالدار

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٠,٥١٨٦٠٤	٣	٠,١٧٢٨٦٨	
داخل المجموعات	٨٤,٥٧٣٧٤٥	٣٧٥	٠,٢٢٥٥٣٠	٠,٧٦٦٤
المجموع	٨٥,٠٩٢٣٤٨	٣٧٨	-	

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس صورة الذات للطفل اليتيم كما تقدمها الأفلام العربية والأجنبية تبعاً لاختلاف مستوى التعليم للأطفال بالدار، حيث بلغت قيمة (ف) ٠,٧٦٦٤، وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين (مدارس الحكومية- مدارس خاصة- مدارس تابعة للدار- تحصل على كورسات تعليم للغات والكمبيوتر) على مقياس صورة الذات للطفل اليتيم كما تقدمها الأفلام العربية والأجنبية.

٢٨ الفرض الرابع: توجد علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين معدل تعرض المبحوثين للأفلام العربية والأجنبية وصورة الذات للطفل اليتيم لديهم.

جدول (٥) معامل إرتباط سبيرمان بين درجات المبحوثين على معدل تعرض المبحوثين ودرجاتهم على مقياس الصورة الذات للطفل اليتيم لديهم

المتغير	معدل تعرض للأفلام الأجنبية والعربية	
	العدد	قيمة سبيرمان
مقياس صورة الذات للطفل اليتيم	٣٧٩	٠,٣٠١٨
		دالة**

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل إرتباط سبيرمان اتضح وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين معدل تعرض المبحوثين عينة الدراسة للأفلام العربية والأجنبية التي تعرض صورة اليتيم، وعلاقة ذلك بتكوين صورة الطفل اليتيم لديهم، حيث بلغت قيمة معامل إرتباط سبيرمان ٠,٣٠١٨** وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين معدل تعرض المبحوثين للأفلام العربية والأجنبية وصورة الذات للطفل اليتيم لديهم. تتفق هذه

٧. ظهرت صورة الذات لدى الطفل اليتيم سلبية.
٨. ظهرت صورة الطفل اليتيم (واقعية تماما) بلغت ٢٧,٧% للأفلام العربية، أما للأفلام الأجنبية بنسبة ٣٢,٢%، أما نسبة من يرونها (واقعية إلى حد ما) للأفلام العربية ٧١,٢%، وبلغت بالأفلام الأجنبية ٦٧,٠% من إجمالي عينة الدراسة.
٩. ملامح صورة الطفل اليتيم المعروضة بالأفلام العربية والأجنبية على إنه شخص سىء ومنبوذ فى المجتمع وظهرت بنسبة ٤٩,١%.

مقترحات الدراسة:

١. تناول صورة إيجابية عن الطفل اليتيم بالأفلام العربية، لما لها من إنعكاس إيجابى على نفسه.
٢. تقديم معالجة الدرامية لقضايا الأيتام ومجهولى النسب بما يتناسب مع الوقت الحاضر.
٣. تقديم نماذج إيجابية بصورة دورية من شباب الأيتام من الملاحىء ليكونوا قدوة لأمثالهم وذلك بالبرامج التليفزيونية.
٤. ضرورة إهتمام كافة وسائل الإعلام برعاية الطفل اليتيم بصورة دورية بعيدا عن إعلام المناسبات.

الهوامش:

١. مها البرادعى. "الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة فى الإعلانات التليفزيونية المصرية وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى عينة من المراهقين"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١١).
٢. رأفت خضر. "المعالجة الإعلامية لقضايا سكان العشوائيات فى الدراما التليفزيونية المصرية وعلاقتها بصورة الذات لدى عينة من مراهقى تلك المناطق"، رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٤).
٣. أسماء ابوطالب. الطفل اليتيم بطلا فى الأفلام الموجهة للأطفال: دراسة نقدية على فيلمى شهر السنه الأثنى عشر وسيندريللا، مصر، مجلة علوم وفنون، المجد ١٩، ج٢، إبريل ٢٠٠٧.
٤. إبراهيم النقيثان. هل اليتيم من ذوى الإحتياجات الخاصة؟، مجلة التربية، ع١٣٣، ج٢ ستمبر (مصر: جامعة الأزهر، ٢٠٠٧)
5. Joseph Dominick. "The Dynamics of mass communication", The 5th Edition, MCGrow: New York- (Hill company, 1996), p.502.
٦. أيه طارق. صورة العرب كما تعكسها الدراما التليفزيونية المصرية وعلاقتها بإدراك الجمهور المصرى للشخصية العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الاعلام، ٢٠١٦)، ص٣٧.
٧. حامد عبدالسلام زهران. علم النفس الإجتماعى، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٣) ص٣٦٨ : ٣٦٩.
٨. عبدالله دغريرى. "الفروق فى مفهوم الذات بين مجهولى الهوية والأيتام العاديين من المراهقين" رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: كلية الدراسات العليا، ٢٠٠٨) ص٣٩ - ٤٠.
٩. عبدالله على غلفان دغريرى، مرجع سابق، ص٣٤.
١٠. هنادى حسون. مفهوم الذات لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الوالدية والعاديين. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، سوريا، ٢٠١٢)
١١. هنادى حسون، مرجع سابق، ص٢٠.
١٢. أنور فتحى. "مفهوم الذات لدى بعض فئات الأطفال بالمؤسسات الإيوائية"، (المنصورة: كلية التربية، ١٩٨٢) ص٢٦.
١٣. أكرم حسن نشأت. علم الأثنربولوجيا الجنائى، (دارالثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠١١) ص٨٢.
١٤. محمد الفقيهى. "المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية فى المملكة العربية السعودية"، رسالة ماجستير غير منشورة (السعودية: